وما كان للجو بنقض صبغة • عليه ويلقي الجما في غدبره

كان تقبس الدر ما ساب فوقه • فنشف عليه من زلال غبيره

فلو كان يخفي البدر ثم صفاوه • عليه فابدا كلما في ضميره

فما جذو البنساب من رأس شاهق • كما انساب ايم في صفيح جدوده

تكسر فوق الصخر بالجري جسمه • فدل على الامه بغدبره

باسوع منه جرية غير اننا • نصيره بالعقد مثل صخوره

وقال في قافية الزاي

لنا من قوى مركوزة في الغرايز • وقوف على ما اعتاص من رمز رامز

ومهما صغى عقل الفتى كان رايه • مصيبا ولم يغفل بقول المعاجز

فصار

فصار الى الظن الصحيح ولم يكن • ليشك الى غير اليقين بآرز

وكيف يكون العقل في الجسم صافيا • وما هو عن رين الطباع ببارز

ومن دونه فيه سواد وظلمة • لانفعاله منها اعز حواجز

وقد طمست انواره وتكاثفت • لطايعه في جرمه المتلازز

ومن غضت الاكدار من عين قلبه • فانسر ما اعماه اغماض لاغز

ومن غاص في بحر الطبيعة عقله • ولم يك علويا فاجهل مايز

ومن صعدت عن مركز الكل نفسه • الى الفلك الاعلى فاسعد فايز

ومن لم يخلص شخصه من ظلامه • طبايعه العليا فاعجز عاجز

ومن باع بالفردوس دار نعامه • من الارض اغبار الخبير تناجز

Copyright © King Saud University